النقد الأدبي التفكيكى
على قصة "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشّهادة الجامعية الأولى (S1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS K A-2008 002 BSA
No. REG 1A-2008/BSA/002
ASAL BUKU:
TANGGAL

قدمـــتها :

هنيغ صافيانتى
AO١٣٠٢٠٥٦

تحت اشراف :

الدكتورالدوس نور مفيد

قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جـــامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٨

الخطاب الرسمى

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه فى هذه الرسالة تحت الموضوع- النقد الأدبى التفكيكى على قصة " الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران- التى قدمتها الطالبة :

الاسم : هنيغ صافيانتى

رقم التسجيل : AO ١٣٠٢٥٦

القسم : اللغة العربية وأدبها

نقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير فى أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحث جامعى للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) فى اللغة العربية وأدبها, فتفضلوا بمناقشته فى الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول عظيم الشكر وجليل التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبر كاته

سورابايا, يناير ٢٠٠٨

المشرف,

(الدكتوراندوس نور مفيد)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعة أمام مجلس المناقشة فى يوم الإثنين من تاريخ ١١ فبراير ٢٠٠٨ وقررت بأن صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S١) فى قسم اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : الدكتوراندوس الحاج نور مفيد ( )

السيكرتير : كمال يوسف ( )

المناقش الأول : الدكتوراندوس اكوس ادطانى ( )

المناقش الثانى : الدكتوراندوس عاطق رمضان ( )

المشرف : الدكتوراندوس الحاج نور مفيد ( )

سورابايا, ٢٥ فبراير ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتوراندوس مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KRITIK SASTRA DEKONSTRUKSI TERHADAP NOVEL " SAYAP-SAYAP PATAH " KARYA : KAHLIL GIBRAN

Dekonstruksi merupakan salah satu aliran filsafat, produk dari posmodernisme, yang populer pada awal abad 20. Dekonstruksi ini muncul dan berkembang seiring dengan munculnya pemikiran bahwa modernisme tidak lagi relevan dengan perkembangan jaman yang kian mendinamis. Dengan penolakan terhadap sebuah kesatuan totalitas makna utuh, maka dalam perkembangannya kemudian, dekonstruksi tidak hanya memfokuskan diri pada ranah filsafat, namun juga ranah sastra yang memang berkaitan erat dengan filsafat. Pada kajian kali ini, penulis menggunakan dekonstruksi sebagai pendekatan dalam mengkritik novel "Sayap-sayap Patah" karya Kahlil Gibran. Adapun dalam studi ini, penulis membahas mengenai :

Siapakah Kahlil Gibran ?
Apakah yang dimaksud dengan kritik sastra dekonstruksi ?
Bagaimana novel "Sayap-sayap Patah" menurut perspektif kritik sastra dekonstruksi ?

Seperti kita ketahui bahwa "Sayap-sayap Patah" merupakan karya fenomenal yang diakui banyak pihak sebagai karya sastra yang mendekati sempurna. Melalui pendekatan realistis-imajinatif, Gibran berusaha menyajikan sebuah makna karya sastra yang kaya akan nilai-nilai filosofis. Sang tokoh utama yang sengaja dibuat sebagai "Aku" (supaya terkesan realitas) mengalami proses metafisis-filosofis dan inilah yang membuat novel Sayap-sayap Patah menjadi begitu menarik. Melalui pendekatan dekonstruksi novel yang sarat nilai-nilai filosofis ini akan dikritisi dengan membongkar logika-logika atau klaim-klaim yang ada di dalamnya. Adapun yang menarik dalam pembahasan ini adalah bahwa novel tersebut hampir belum pernah sama sekali mendapat sentuhan kritik, apalagi secara dekonstrukstif. Oleh sebab itulah melalui pembahasan ini diharapkan mampu mengungkap makna-makna lain yang kerap kali terasing dan tersingkir dan bukan hanya mengkaji makna kamuflase dari karya sastra.

Demikian abstraksi yang dapat penulis sampaikan. Semoga penjelasan sekilas ini mampu memberikan gambaran yang representatif dalam memahami dan menalaah isi pembahasan skripsi ini.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفحة الموضوع ..... أ
الخطاب الرسمى ..... ب
القرار بالقبول ..... ج
الحكمة ..... د
الإهداء ..... ه
التجريد ..... و
كلمة الشكر والتقدير ..... ز
محتويات الرسالة ..... ط
الباب الأول : مقدمة ١
١. خلفيات ١
٢. قضية أساسية ٤
٣. افتراض علمي ٤
٤. توضيح الموضوع ٤
٥. سبب اختيار الموضوع ٦
٦. الهدف الذى تريد الباحثة الوصل إليه ٧
٧. دراسة سابقة ٧
٨. منهج البحث ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. طريقة الكتابة ٩

الباب الثانى : جبران خليل جبران و قصة الأجنحة المتكسرة ١١

الفصل الأول : حياة جبران خليل جبران وأعماله الأدبية ١١

الفصل الثانى : خلفيات فى تأليف القصة ٢٢

الفصل الثالث : مختصر الأجنحة المتكسرة ٢٥

الباب لثالث : التفكيكية فى الدراسة الأدبية ٣٢

الفصل الأول : التعريف بالتفكيكية ونقدها ٣٢

الفصل الثانى : التكيكية فى الدراسة الأدبية ٣٩

الباب الرابع : التحليل النقد الأدبى التفكيكية ٤٤

الباب الخامس : الخاتمة ٥٠

ا. الاستنباطات ٥٠

ب. الاقتراحات ٥١

قائمة المراجع ٥٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

مقدمة

تتناول الباحثة موضوع الرسالة الجامعية "النقد الأدبي التفكيكي على قصة الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران" تصنع الباحثة رسالة جامعية لاسنيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S١) فى قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

كما عرفنا أن لرسالة علمية الطريقة الكتابة الخاصة، لتسهّل بحوث الرسالة العلمية و فهمها و لذلك قبل البدء بالبحوث الرسالة تقدم الباحثة بالمقدمة التى فيها الأغراض و الخلفيات، بهذه حاولت الباحثة بعظيم قدرتها فى تحرير هذه الأطروحة تتناول المقدمة فيها تسع نقاط و هي كما يلى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. خلفيات البحث

كان جبران خليل جبران مشهورا بالأديب العربي الحديث و أكثر مؤلفاته من الثورة التفكير الثابت فى الدائرة الإجتماعية و الدينية و تأثرت حياته بأفكارالغربيين مثل بلاك (Blake) و رادين (Rodin) و المذهب الرومانتيكي[١] و أنتج المؤلفات التى تظهر فيها عواطفه المنفية و الحنين إلى الوطن وبحثت فى الحب

[١] الدكتور عمر فروخ، *المنهج الجديد فى الأدب العربي*،بيروت: دار العلمى للملايين،١٩٦٩،ص.٣٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الضائع و صنع اسلوبا جديدا في النثر و الشعر الذين يصحان عمود المسيرة في الأداب العربية الحديثة و نلاحظ أن جبران قد جرب عددا من الأساليب ولكنه إستقر على الأسلوب الخيالي الرمزي في الألفاظ العذبة الجميلة

و لجبران مؤلفات في فن الشعر و النثر وهي قصة الأجنحة المتكسرة واحدة من أشهر أثاره وثمراته الأدبية ووضع جبران القصة باللغة العربية وكانت أحسن تأليف باللغة العربية. والأجنحة المتكسرة هي صرخة الطبيعة المحبة و رفضها لكل ما يشوه هيكل الحب من مصطنعات طقسية أو مظاهر جاهية باطلة.[٢] الف جبران القصة الحقيقة ليدل على ظواهر الإجتماعية حول حياته و ثقافته التي فيها أخلاق قبيح عند فكره العرج الاجتماعي ثم وضعه في القصة وكانت القصة رواجا كبيرا في العالم.

كان النقد الأدبي اصطلاحا مشهورا في اليوم عنده التاريخ الطويل و النقد الأدبي أقدم عملا من إصطلاحه يشير مؤرخوا النقد إلى ظهور أول ملاحظة نقدية في الإلياذة عن اليونان أحدهم هوميروس (Homerus) الذي عاش بين القرن الحادي عشر و القرن السابع قبل الميلاد.[٣] و بعد تأثير النقد الأدبي في عصر اليونان بدأ العرب يسجلون ملاحظاتهم الأولى على الفن الشعرى الرجز الذي أثر سحري في نفس الشاعر و جمله.[٤] و مع ذلك نشع النقد الأدبي في العالم حتى الأن يعنى منذ عصر الكلاسيك عند يونان حتى عصر الحديث عند العرب، واليوم إنتشر بعصر "ما بعد الحداثة" (Postmodernisme). عصر الحديث كان اهتمامه

---

[٢] كاظم حطيط ، *دراسات في الأدب العربي*، بيروت: دار الكتاب البنان،١٩١٨،ص.٣٢١

[٣] للدكتور داود سلوم، *تاريخا النقد العربي من الجاهلية إلى نهاية*،بغداد : كلية الأداب،١٩٦٩،ص. ٣٠

[٤] أحمد أمين، *النقد الأدبي*،بيروت: دار الكتاب العربي،الطبعة الرابعة، ١٩٦٧،ص.٤٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى وحدة العناصر الأدبية عند الحداثة و بكلمة أخرى، ظهر "ما بعد الحداثة" نقدا على الحداثة.[٥] واليوم قد إنتشر فى العالم البشرقى و الخاص فى العالم العربي بعصر نهضة الأداب العربية الحداثة. أظهر إنتشاره مذاهبا أدبية مثل الطبيعية الغربية الجديدة و منهجية العلوم الإجتماعية و التركيبية و التفكيكية و التحليل النفسى و التحليل النسائى، فسوف تحلل الباحثة هذه البحوث بالتفكيكية.

كانت التفكيكية نظرية جديدة فى الدراسة الأدبية التى تنتشر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (أو منتصف القرن العشرين) و التفكيكية هي واحدة من مذاهب الأداب تظهر فى عصر "ما بعد الحداثة".[٦] و تنتشر التفكيكية بالعالم الفاسفي- لجك دريدا- (Jacques Derrida) و رفضت التفكيكية نظرية أن اللغة و النص الأدبي لهما معنى و تركيب كاميل ثابت كالتركيبية الكلاسيكية و لذلك تسمى بها "ما بعد التركيبية" (Postrukturalisme) أيضا. ظهرت التفكيكية من أول رأي التركيبيين. فإنه نظر التركيبيون إلى أن الإنتاج الأدبي هو وحدة عناصره المترابطة و ما هي فيها الفرق، المقصود الإنتاج الأدبي هو شيئ للمعنى كامل ثابت من منظور التركيبيين فيقاس الأدب — من إجادته و قبيحه- إلى مدي بلغت القدرة للأثر من وحدة المعنى فإنتاج الأدب له معنى غير كامل هو الأدب القبيح.[٧] و الأجنحة المتكسرة لها أعلى القيمة الأدبية من منظور الرومانتيك و التركيب، ولكن كيف قيمة القصة عند قراءة التفكيكية ؟ فتبحث الباحثة فى هذه المشكلات من الرسالة.

---

[٥] ترجم من Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Jogja : Gajah Mada Univ Press، ٢٠٠٠،ص. ٥٩

[٦] الدكتور هشام شرابي، *النقد الحضاري للمجتمع العربي*، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٩،ص. ٢٤

[٧] ترجم من نفس المراجع، Burhan Nurgiyantoro ، ص. ٣٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. قضية أساسية

سوف ترمز الباحثة الإهتمام لهذه الرسالة الجامعية تصير قضية أساسية فهي كما يلى :

١. من هو جبران خليل جبران ؟
٢. ما هو النقد الأدبى التفكيكى ؟
٣. كيف قيمة قصة الأجنحة المتكسرة عند النقد الأدبى التفكيكى ؟

٣. افتراض علمي

أما افتراض علمى لتلك القضية الأساسية التى قدمتها الباحثة للبحوث السابقة كما يلى :

١. كان جبران خليل جبران أديبا مشهورا حتى الأن و هو الكاتب الإجتماعي الذي تأثر بمذهب رومانتيك
٢. كانت التفكيكية نظرية جديدة فى الدراسة الأدبية. تريد هذه النظرية أن تتفهم الأدب بالنظر الأخر و النقد الأدبي التفكيكي هو النقد الذي كان اهتمامه برفض على ثابت المعنى
٣. كانت قصة الأجنحة المتكسرة غير متناسبة بالتفكيكية لأن القصة لها معنى يدل على التفاعل من المنظور التفكيكي فلا قيمة لها الأدبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. توضيح الموضوع

ليرمز التصوير الواضح من الرسالة الجامعية و هو توضيح الموضوع الرسالة كما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. النقد الأدبي التفكيكي :

النقد الأدبي فى الاصطلاح هو تقدير النص الأدبي تقديرا صحيحا وبيان قيمته و درجته الأدبية.[٨] والنظرية التفكيكية هي النظرية التى تنظر النص الأدبي ببناء المعنى غير كامل فتسعى النظرية التفكيكية أن تهدم بناء التراتب الذي يبنى النص.[٩] على هذان النقد الأدبي التفكيكي هو النقد أم التقدير على الإنتاج الأدبي الذي أساسه فى رفض على قرار المعنى فلذلك لكل المعنى الإنتاج الأدبي القرار ينظره إنتاج الأدبي لا قيمة له

٢. قصة :

نوع من الأدبي تصور جانبا من الحياة يركز فيها الكاتب فكره فلا يزيد عن المقصود و يشمل موضوعها كل نواحي الحياة الإنسانية[١٠]

٣. الأجنحة المتكسرة :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أشهر من القصة مكانة من غيرها من القصة التى كتبها جبران خليل جبران تحكى هذه القصة مع فتاة أحلامه التى عاهدته على الزوج ولكن المطران حال دون ذالك[١١]

---

[٨] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤، ص. ١١٢

[٩] ترجم من، Christhoper Norris, *Membongkar Teori Dekonstruksi Jacques Derrida*, Jogja:Ar-Ruz، ٢٠٠٣، ص. ١٥

[١٠] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، بيروت : دار العلمى للملايين، الطبعة الثانية، ١٩٨٤، ص. ٣١

[١١] عمر فروخ، *مراجع السابق*، ص. ٣٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. جبران خليل جبران :

هو شاعر و رسام و فيلوسوف فى العصر الحديث و هو واحد الأدباء المهاجرين ولد فى لبنان و مات فى نيو يورك[١٢]

كانت التفكيكية نظرية جديدة فى الأدب، و اليوم إستعملها جامع النـــاس من الشرق و الغرب، ليحلل الإنتاخ الأدبي و المراد بهذه الموضوع هـــو أن الباحثة ستحلل و ستنقد قصة الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران مـــن منظور النقد الأدبي التفكيكي. إذا كان متناسبا بتفكيكية فقيمته جيدا و إلا فقيمته قبيحا. اختيار هذه القصة لأنها مشهورة بجمال الألفاظ و الأساليب و المعانى ولكن كيف تنقد التفكيكية و تقومها من القصة ؟ هذا ما تبحث الباحثة من الموضوع.

٥. سبب اختيار الموضوع

أما سبب اختيار الموضوع فكما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. كان جبران خليل جبران مشهورا كالأديب ولكن ما وجدت الباحثة الناقد الذى ينتدر مؤلفاته الخاص "قصة الأجنحة المتكسرة" فتريـــد الباحثة أن تنقد هذه القصة

٢. نظرت الباحثة شذوذ الفكرة من المنظور التفكيكي، المقصود يعـــنى فكرة جبران من القصة غير مناسب بالنظرية التفكيكية ذالك لأنه تريد الباحثة أن تتخير الموضوع

---

[١٢] كاظم حطيط، *مراجع السابق*، ص. ٣٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. كان التحليل التفكيكي في الدراسة النقدية الأدبية نادرا إستعمالا و خاصا فتجرب الباحثة أن تستعمل التفكيكية و تتخير الموضوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. الأهداف التى تريد الباحثة الوصول إليها

أما الأهداف التى تريد الباحثة الوصول إليها فى هذه الرسالة الجامعية :

١. لمعرفة الصلة بين النظرية التفكيكية و النقد الأدبي
٢. لمعرفة حياة جبران خليل جبران و قصة الأجنحة المتكسرة
٣. لمعرفة فوائد قصة الأجنحة المتكسرة فى منظور التفكيكية
٤. لتكشف الجوانب التى تتعلق بخلفية الفكرة لجبران خليل جبران فى قصته مع ترجيح الشحنة التفكيكية حتى اتضحت العلاقة القوية بين الإنتاخ الأدبي و حالة الأدباء التفكيكيين

٧. دراسة سابقة

ما تكون دراسة سابقة التى اعتمدت عليها الباحثة فى هذه الرسالة الجامعية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إلا الإنتاج الأدبي الذى استعملت فى الرسالة يعني قصة الأجنحة المتكسرة، و الأطروحة التى استعلتها :

١- "التشبيه فى قصة الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران" : ١٩٩٤،الكاتبة هي عيني نور عفينة. تحلل الباحثة فى هذه الرسالة عن ما أي التشبيه وجد فيها

٢- "التحليل التركيبي فى الأجنحة المتكسرة": ٢٠٠٥، الكاتب هو إمام سيف الدين. يحلل الباحث فى هذه الرسالة عن التركيب و بناء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأدب في قصة كشخصية القصة و خلفيات القصة و حبكة القصة و غير ها

و هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "النقد الأدبي التفكيكي على قصة الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران" تشتمل على النقد أو التقويم بمنظور التفكيكية تحليلا على النص الأدبي و كانت نظرية جديدة في دراسة أدبية التي لم يسقها طلاب بكلية الأداب واختلفت الأطروحة بالبحوث من الدراسة السابقة و هي البحث الأول بالتفكيكية و ما وجدنا الطلاب بحثوا في هذه المباحث بكلية الأداب في قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

٨. منهج البحث

قبل أن تبين الباحثة منهج البحث و هو إحتاج إلى تعريف أن هذه الرسالة تستعمل التحليل الأطروحة لتسهل البحوث فتنتهج الباحثة المنهج الآتي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- طريقة جمع المواد

١. *الطريقة المباشرة* : و هي تأخذ المواد من أهل العلوم و الأدباء و النقاد بحقيقة نصوصهم و معانيهم دون تغيير و تزييد الكلام من رأي الباحثة

٢. *الطريقة غير المباشرة* : و هي تأخذ المواد من أراء العلماء و الأدباء و النقاد بزيادة أو تغيير الكلام من نفس الباحثة دون تغيير المعنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و مصادر المواد التي إعتمدت الباحثة في الرسالة الجامعية يعني :

١. الدكتور عمر فروخ : *"المنهج الجديد في الأدب العربي"*

٢. كاظم حطيط : *"دراسات في الأدبي العربي"*

٣. الدكتور هشام شرابي : *"النقد الحضاري للمجتمع العربي"*

ووضعت الباحثة مصادر الأخرى في قائمة المراجع

٢- طريقة تحليل المواد

١. *الطريقة الإستقرائية* : أن الباحثة ستحلل المواد بالذكرات القواعد أو النظرية العامة قبل أن تذكر الخاصة

٢. *الطريقة الإستنباطية* : أن الباحثة ستحلل المواد بذكر الخاصة ثم إستنتاجها إلى قواعد أو نظرية عامة

٩. طريقة الكتابة

تقسم الباحثة هذه الرسالة الجامعية إلى أبواب و فصول كما يلى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الباب الأول هو مقدمة التي تشتمل على خلفيات البحث و قضية أساسية و إفتراض علمي و توضيح الموضوع و سبب إختيار الموضوع و الأهداف التي تريد الباحثة الوصول اليها و الدراسة السابقة و منهج البحث و طريقة الكتابة

٢- الباب الثاني تعرض فيه جبران خليل جبران و قصة الأجنحة المتكسرة و هو يتكون على ثلاثة فصول يعني حياة جبران خليل جبران و أعماله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأدبية و خلفيات في تأليف القصة و مختصر من قصة الأحدوثة المتكسرة

٣- أما الباب الثالث فتبحث فيه التفكيكية في الدراسة الأدبية و هو يتكون على فصلين و هو التعريف بالتفكيكية و القدها ثم التفكيكية في الدراسة الأدبية

٤- و الباب الرابع عن التحليل النقد الأدبي التفكيكي و هو يتكون من فصلين و هو النقد الأدبي التفكيكي على القصة و تقويم على القصة

٥- ثم الباب الخامس و هو الخاتمة و فيها الاستنباطات و الاقتراحات و أخيرة الرسالة الجامعية و هي قائمة المراجع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

جبران خليل جبران و قصة الأجنحة المتكسرة

الفصل الأول

حياة جبران خليل جبران و أعماله الأدبية

من أبرز أدباء النهضة الحديثة، هو جبران بن خليل جبران بن ميخائيل إبن سعد ولد فى بلدة بشري فى السادس من كانون الثاني عام ١٨٨٣ من أبوين قلما كانا على وفاق.[١٣] سماه بجبران و هو إسم جده، و عادة العرب أن يسمى والده باسم جده، و خليل بن جبران هو إسم أبيه و كاملة رحمى هي إسم أمه.[١٤] ثم إشتهر فى أورابا كهلل جبران و هو بانتقال حرف الهاء (ه) فى وسطها و هذا إنما لتحريض أساتيذه فى أمريكا. ثم الأب عامل بسيط في جباية الضرائب، ناقم على رجال الدين و الدنيا يقضي معظم أوقاته سكرا.[١٥] و ليس له طموح لتغيير حظه و على أنه يكاد لا يوجد التأثير النفس لجبران عن أبيه. و أم صالحة مدبرة ذكية و هي البنت الأخيرة من أحد رجال الدين إسمه إستفن رحمى (Estephan Rahma). تلعب كاملة رحمى دورة عظيمة فى إنتشار ثقف البراعة إبنها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٣] على نعيم خريس و على مهنا ، *مشاهير الشعراء والأدباء*، بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٠،ص. ٦٠

[١٤] خليل حاوي ، *جبران خليل جبران إطاره الحا ظاري و شخصيته و آثاره*،بيروت:دار العلم للملايين،١٩٨٦،ص. ٩١

[١٥] على نعيم، *مراجع السابق*، ص. ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لجبران خليل جبران أخ كبير اسمه بطراس (Peter) من زواج أمه الأول و عنده أيضا أختان صغيرتان إسمهما سلطانة و مريانة من زواج أمه مع أبيه خليل بن جبران. عاشت أسرة جبران فى حالة الفقر وذلك خلال الأزمة الإقتصاضية التى دهمت لبنان و على أنهم إنتقلت أسرته معه إلى الولايات المتحدة الأمريكية فى أيامهم الآتية.

و أحرز جبران دراسته الأولى من أمه التى تتسلط على اللغات كالعرب والفرنس والإنكليز وكانت أمه دافعة على إنتشاره الجدارة فى فن الرسم و الأدب، وجانبه تحكى أمه لجبران بقصص عربية مشهورة "ألف ليلة و ليلة" لأبى نواس ولذلك تطور جبران برجل إهتم بالدين والأدب والعالم الكتابة إهتماما كبيرا.[١٦] و درس جبران اللغة العربية و السريانية فى مسقط رأسه فى سنة ١٨٩٥م.

و بعد وفاة أبيه سافر جبران مع أسرته عام ١٨٩٥م إلى مصرى و باريس و بوسطون فى أمريكا (الولايات المتحدة)[١٧] و ما كانت رحلتهم إلى أمريكا إلا بسبب عذرهم الهام . و نزحوا إلى البلاد الأخرى إجتنابا عن الفقر و تغيير حالتهم و تحسينهم ثم دخل جبران مدرسة كونسي الرسمية فى بوسطن و كان شغوفا بالتصوير فبدأ دراسته هذا الفن على يد بعض المصورين سنتين.[١٨] و بعد ئذ عاد جبران إلى بيروت و بقي أربع سنوات (١٨٩٨-١٩٠٢ م) طلبا للعلوم

---

[١٦] ترجم من، Dr.Joseph Peter Ghougassian,*Sayap-sayap Pemikiran Kahlil Gibran*,Jogja:Fajar Pustaka Baru,٢٠٠٤،ص. ١٧

[١٧] الدكتور عمر فروخ، *مراجع السابق* ص. ٣٠٠

[١٨] على نعيم، *مراجع السابق*، ص. ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى مدرسة الحكمة و يدرس جبران الدراسة العربية و الفرنسية كالحكم العالى و الموسيقية و تاريخ الدين و علم المداواة. و كان جبران تحريرا على مجلة الأداب والفلسفة إسمها "الحقيقة" فى الدور ١٨٩٨ م. ثم بدأ يصنع رسم العلماء و الأدباء للعرب فى الدور ١٩٠٠م، و الشعراء الأولون رسمهم بجبران وهم أبو نواس و المتنبى و الفارد و إبن سينا و إبن خلدون.[١٩] و حادثة الأخرى المهمة فى حياة جبران هي عندما يسغف جبران بفتاة أرسطقراتية ولكن التقاليد حالت بينهما فنقم على الدين و الإقطاع.[٢٠] و على تجربته الحب ظهرت قصة الحب تحت الموضوع "الأجنحة المتكسرة"

ثم درس جبران بمدرسة الحكمة ممتازا جدا و هو فى الثامنة عشر من عمره ذهب إلى باريس ليدرس العلوم الرسمية و عندما قصيد رحلته إلى باريس زار جبران يونان وإيطاليا و إسبانيا. بعد ئذ ذهب إلى باريس و بقي سنتين و بدأ يكتب "الأرواح المتمردة" من حيث إنتقد إلى كبار الحكومة و الدين و المجتمع، فعلى هذا عيب مجتمع لبنان على جبران و غربه[٢١]

فى سنة ١٩٠٣ م عاد جبران إلى مدينة هجرته (بوسطن) و مضى يحاول اللإبداع فى الرسم و ممارسة الكتابة و يفقد أخته سلطانة ثم أخاة بطراس و بعد ذلك أمه. و يبدع فى الرسم و يقيم معرضا لرسومه فى أول ١٩٠٤ يأتيه الزائرون و يلتقي فى هذه الأثناء بالآنسة ماري هسكل (Mary Haskel) و تنشأ علاقة حميمة بينهما و ما كان جبران يفتر فى كتابته العربية فوضع كتابته

---

[١٩] ترجم من،Dr. Joseph Peter Ghaugassian, مراجع السابق، ص. ٢٠

[٢٠] على نعيم ، مراجع السابق، ص ٦٠

[٢١] ترجم من، Dr.Joseph Peter Ghaussion، مراجع السابق، ص. ٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(*الموسيقي*) و (*عرائس المروج*) و إنطلقت ماري هسكل تساعده و تشجعه ثم أرسلته إلى باريس مرتين فى ١٩٠٨ اليواصل تعلمه للرسم و قضى فى فرنسا ثلاث سنوات أفادته فى مواهبه و ثقافته.[٢٢] و يبدو أن جبران لقي ذات يوم المثال الفرنسى المشهور *أوغستي رادين* (Auguste Rodin) لقاء عارضا الذى بعده صار تجربته ثم عاد جبران فى ١٩١٠ إلى الولايات المتحدة و بقي فيها سنتين ثم نقل سكناه من بوسطن إلى نيويورك فى ١٩١٢.[٢٣] و إستقر فيها مع الكاتبين و المصورين تطور جبران بالأديب المشهور قليلا فقليلا. و ألف كثيرا من مألفات الأدب كالقصة و الشعر و القصة القصيرة و غيرها. ثم فى أول ١٩٢٠ أسس جبران مع نفر من رفاقه الأدباء العربي جمعية الرابطة القلمية و صار قائدا بهذه المجمعية حيث غرضها هو تجديد إلى الأدب العربي و عرفت أفكارا جديدة إلى المؤلفين من الشرق الأوسط.[٢٤] و أصدر كتابه الأجنحة المتكسرة و أحدث ضجة فى البلاد العربية.

و سنة ١٩١٨ نشر أولى مقالاته باللغة الإنكليزية فى مجلة (الفنون السبعة) و مما نشرله فيها تجمع كتابه (المجنون)[٢٥] و كان قد بدأ منذ سنين تأليف كتاب (النبي) فى الإنكليزية و يصر على إنجازه و يصدره فيلقي رواجا كبيرا (Best Seller) و لم يكن بقي له من أسرته المهاجرة سوى أخته مريانا و إذا هو يجد فى ماري، هسكل الأم و الأسرة وكانت عوناله فى كتابة مألفاته فى اللغة

---

[٢٢] كاظم حطيط ، *مراجع السابق*، ص. ٣١٩

[٢٣] الدكتور عمر فروخ، *مراجع السابق*، ص. ٣٠٠

[٢٤] ترجم من، Dr.Joseph Peter Ghaussian، *مراجع السابق*، ص. ٢٨

[٢٥] حنا الفاخوري، *تاريخ الأدب العربي*، لبنان: جميع الحقوق محفوظة، مجهول السنة، ص. ١٠٩٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإنكليزية مثل (النبي) و (رمل و زبد) و (يسوع إبن الإنسان) و (حديقة النبي) و غيره. ثم إلتقى جبران فى نوي يورك ببعض الأدباء العرب مثل ميخائيل نعيمه و نسيب عريضة و عبد المسيح حداد و إيليا أبو مضي و شـــاركهم فى إنـــشاء الرابطة القلمية وساهم فى إصدار مجلة الفنون لصاحبها نسيب عريضة و نـــشر كثيرا من المقالات فى الصحف و المجلات العربية فى المهجر و البلاد العربية.[٢٦]

و درت عليه كتبه و رسومه أموالا وافرة و عمل فى التجارة فأصيب بنكبة مؤثرة و رغب، فى الزواج من ماري هسكل فسالبت مطلبه و راسل مـــي زيادة (Mei Ziadah) و عمقت له معها علاقة حب و صداقة و تعرف علـــى نساء غيرها مثل ميشالين (Michelline) و بربـــارة يونـــغ (Barbara Young)، رفيقته فى سنواته الأخيرة.

و عاش جبران بعضا من تألق شهرته و خاصة فى العالم الأمريكي و أحس بالمرض يعمق فى جسده، فراح يسابق الزمن يعطي حياته صورا و كتابة و يباشر وضع كتابه (موت النبي) و ما إستمر عطاؤه آلى إلى إنتفاء و كانت وفاته سنة ١٩٣١ و نقلت رفاته إلى لبنان ليرقد. فى مهد صباه فى بشري ملهمته الأولى فى الإبداع و الخلود.[٢٧]

و لم يقف جبران طول حياته أن يكتب و يبـــدع الإنتـــاج الأدبي العجيب له كثير من الأعمال الأدبية حيث لها خصائص الفنية و أن جبران أديب حديث للعرب الذى وضع أعماله فى اللغة العربية و الإنكليزية. و ترك جـــبران

---

[٢٦] كاظم حطيط ، *مراجع السابق*، ص. ٣١٩
[٢٧] مراجع اسابق، ص. ٣٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنتاجا أدبيا غنيا جذب إليه القراء لأنه غرف من قرارة نفسه وابتدع بقوة قريحته صورا تجلت فيها ذاتيته.[٢٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و من كثيرة أعماله إنه تأثر بالغربيين و تصور رسومه على تأثير أوغستى رادين (Auguste Rodin) مدرسا لجبران سنة ١٩٠٨ فى باريس. ثم فى الرسم كان جبران فنانا كلاسيكيا و مع ذلك يأثر متنبي و إبن المقفاء فى أدب جبران. يدل فى إنتاجه كثيرة من فلسفة الحياة أيضا يعنى من فلسفة نتشه (Nietzsche) و الإنجيل و البودية و ويليام بلاك (William Blake) و هم يأثرون فى أكثر أعمال جبران ولكن نتشه أكثرهم تأثيرا فى إنتاجه يعنى فى كتاب (النبي).[٢٩]

كان جبران كاتبا إجتماعيا و رأى فى المجتمع عيوبا و رأى خرافات كنيرة تعمى بصائر كثير من الناس و رأى فى الشعب تقاليد ضيقة و لم يرقه إستنتار الكثيرين من أغنياء الأرض بالخيرات و إتخاذ الكثيرين من رؤسائها و إربابها السلطة و ذرعامة ذريعة للظلم و الإستبداد. و على هذا الحال كتبه جبران إلى الأعمال الأدبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و ما كان جبران مشهورا بالأديب و لكنه مشهورا بالمفكر و الكاتب لا شك أن جبران مفكر و من أكابر المفكرين فأتى أحيانا بالرائع من الأقوال و لا سيما فى كتابه (النبي) حيث بسط بعض التعاليم الجميلة بل السامية و جانب الكاتب الإجتماعى كان جبران كاتبا خيالا عجيبا غذاه بروح شرقية

---

[٢٨] على نعيم، مراجع السابق، ص. ٦١

[٢٩] ترجم من، Dr. Jcseph Peter Ghougassion , مراجع السابق، ص. ٥٨-٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صوفية و بعاطفة متقدة و بألوان مقتبسة من الكتاب المقدس. فكان في تعبيره مصورا أكثر منه كاتبا[٣٠] على كل الأعمال جبران الأدبية فيستطع أن يأخذ النتيجة أن خصائصه كتابة جبران خليل جبران العامة :

١. خصائص جبران الأدبية البارزة هي قيمة الخيال الواسع الذى كان يرى به الأشياء المادية الطبيعية و المدارك الفكرية الروحية على أن هذه الخيال كان فى معظم الأحيان غريبا بعيدا تستعصى صورته على المخيلة التى تريد أن ترى صلة هذا الخيال بالواقع و فى أعماله إضطم جبران الخيال بالواقع.

٢. الخصائص الثانية نستطيع أن نلاحظ أن جبران قد جرب عددا من الأساليب فى شعره و نثره. ثم إستقر على الأسلوب الخيالي الرمزي فى الألفاظ العادبة و الجامل الموسيقية التى لا نفهمها إلا بالتفكير العميق.

٣. ثم الخصائص الأخرى فى أثاره يعنى من ناحية المعنى و هي إستعمال جبران المعانى الدقيقة و الأخيلة و العبارات العديدة و الطويلة التى تفيد الجمال و البداعة[٣١]

هذه هي خصائص عامة لجبران خليل جبران، أما خصائصه فى "الأجنحة المتكسرة" فكما يلى :

١. كانت الأجنحة المتكسرة تركز على الحياة الروحية و السعادة الروحية

---

[٣٠] حنا الفاخوري، مراجع السابق ، ص. ١٠٩٧

[٣١] الدكتور عمر فروخ، مراجع السابق، ص. ٣٠٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الحملة على ظلم السيئة (الناس و الشرائع و القوانين) لأولئك الذين يحيون أن يحيوا منعتقة من تلك الشرائع و القوانين و خصوصا قوانين الـــزواج ولكنه يقدس الأمومة

٣. الحملة على رجال الدين و نقمة عليهم لأنهم لا يحيون كما يطلب الدين منهم ثم دم يستغلون نفوذهم الديني لنيل رغبات دنيوية[٣٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و على استعمال اللغة بجبران فتقسم الباحثة مؤلفات جبران إلى قسمين، القـــسم الأول بدأد سنة ١٩٠٥ حيث كتبت مؤلفاته الأدبية باللغة العربية وهو كما يلى:

١- الموسيقى : يقدم فيه الكاتب معارفة الموسيقية و خواطره نحو الموسيقى و نشرت سنة ١٩٠٥

٢- عرائس المروج : يذهب فيه جبران بعيدا فى تمجيد الحب و تقديسه و يخزى جبران كل دخل بالسم الدين متناقض مع روحه و نشرت المؤلفات سنة ١٩٠٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- الأرواح المتمردة : ثورة على التقاليد الجامدة حيث يذبح الصبا الجميل على مذبح الجاه و المال و ينتصر فيه الحب علـــى كل ما يصادفه فى طريقة، و نشرت المؤلفات سنة ١٩٠٨

٤- الأجنحة المتكسرة : صرخة الطبيعة المحبة و رفضها لكل ما يشوه هيكل الحب من مصطنعات طقسية أو مظاهر جاهيـــة باطلة، و نشرت المؤلفات سنة ١٩١٢

---

[٣٢] مراجع السابق، ص. ٣١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- دمعة و ابتسامة : تدفق في الصوفية و الروحانية و ابتعاد عن عاديات الأمور و انطلاق صاف في مجال الأيمان و نشرت سنة ١٩١٤

٦- المواكب : حوار ينطلق فيه صوتان صوت المدينة و صوت الغاب و يميل الشاعر إلى الغاب فيبرز إتجاهه الرومانيسي و نشرت سنة ١٩١٩

٧- العواصف : يخصب جبران في كتابه "العواصف" في هدمه تمرده و يعطى من رغبات حارة في تغيير مجتمعه و تجديده و إذا هو نقم و حمم على التخلف و الجمود و الشعوذة و نشرت سنة ١٩٢٠

٨- بدائع و طرائف : مجموعة و مقالات و فيه يظهر ميل جبران إلى طبيعية الحياة ثم إلى الوحدانية الكونية أو التقدم في مجال الصوفية و نشرت سنة ١٩٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و القسم الثاني بدأه سنة ١٩١٨، في هذه القسم كتبها باللغة الإنكليزية و هم كما يلي :

١- المجنون : يصور موقف الإنسان الصادق العارف من العالم و إذا الرفض متبادل بينهما و يتهم العالم رافضه بالعته الجنون و هو أول الكتاب باللغة الإنكليزية و نشرت سنة ١٩١٨ (The Madman)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- ألسابق : يعبر فيه جبران عن فهمه لحركة الحياة و لما تعنيه من مراحل متطورة ينسخ بعضها بعضا و ظهر الكتاب سنة ١٩٢٠ (The Forerunner)

٣- النبي : وقفة جبران الهادفة لبيبلغ كلمته و يقدم صورته و يحكي الحياة كتابة و رسما نشرت سنة ١٩٣٣ (The Prophet)

٤- رمل و زبد : يضمنه الكاتب خواطره و آراءه و هو تتمة لما تقدم فى كتاب "النبي" و نشرت سنة ١٩٢٦ (Sand and Foam)

٥- يسوع إبن الإنسان : ينظر فيه جبران نظرة جديدة إلى المسيح فإنه لا يعطى من ضعف أويلين فى مسكنة كما إعتادوا وصفه ولكنه يقوى و يتمرد و يتحدى حتى و هو على الصليب و نشرت سنة ١٩٢٨ (Jesus The Son of Man)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦- مناجاة أرواح : تأملات وجدانية عميقة و معطيات روحية شفافة و فى الإنكليزية نشرت ١٩٢٧ بالموضوع (Spiritual Sayings of Kahlil Gibran)

٧- حديقة النبي و موت النبي : و هما كتابان ما أتم جبران تأليفهما و ليكونا متابعة لموقفه من الحياة و الوجود و نشرت سنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

The Garden of The Prophet and The) ١٩٣٣
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(Dead of The Prophet

٨- آلهة الأرض : (The Earth God) نشرت سنة ١٩٣١

٩- التائهة : (The Wanderer) نشرت سنة ١٩٣٢ [٣٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٣] كاظم حطيط ، مراجع السابق ، ص. ٣٢١-٣٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

خلفيات في تأليف القصة

القرن التاسع عشر يوشك على الانتهاء، و تتقلص معه عهود شرقية امتلأت بفظائع المحتلين العثمانيين و حشرجات ضحايا استبدادهم و اضطهادهم و تحاول البلاد العربية تحطيم قيودها العثمانية، بعد أن عانت من حملها الـــزمن الطويل. و تقدم على ذلك مجاهدة مكافحة في كل سبيل. و يـــأبى الغاصـــب العثماني إلا المضي في التنكيل بها و تذوق على يديه صنوفا عجيبة من البطش و الفتن و مرارة العيش و شار المحتل العثماني في خبث، تفرقة الـــبلاد العربيـــة و إفسادها و التآمر عليها، دول أوروبية طامعة. و يعظم أمر الهجرة في بلاد الشام، و يستفحل ذلك بشكل خاصة في جبل لبنان، بعد أن فرض عليـــه الـــضيق في الرقعة و الفقر، و الجفاف في الرزق. و تمتد الهجرة إلى ما ضم إلى الجبـــل مـــن ملحقات و ينتشر أبناء لبنان مغتربين في أمريكا و أفريقيا و غيرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و قد تواجدوا بأعداد كثيرة في القارة الأمريكية. و إذا هم مع أوضاع اجتماعية و أنماط عيش، تختلف عما ألفوه. و إذا هم يقاسون من ذلك و يعانون و تتابع البلاد العربية نهضتها، و يتقدم نحوها الزحـــف الأوروبي لا ليـــساعد في ولادة يقظتها و دحر سجانيها الأتراك، ولكن ليقيم فيها مركز نفوذه و استغلاله و تستعمل الدول الأوروبية الاستعمارية آلة حربها الحديثة و أساليبها الـــسياسية المخادعة، لتكون الفاتح الجديد لبلادنا، و المستعمر القوي و المتقدم، و تعمل في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التفرقة و الإفساد و الإذلال. و ما وجدت الزحوف الغربية البيئة العربية كما أرادت، فقد واصل العرب مسيرة نهضتهم مستفيدين من التقـــدم الأوروبي و إذا هم يكافحون الكفاح الصعب الاستعمار الغربي الذي كاد أن يغطي كل أرضهم و يغير ما يشاء في خريطة بلادهم، و يتصرف بها سالبا و واهبا. و تصمد البلاد العربية في الصراع معه، و تستمر نهضتها، في شتى مجالات الحياة.[٣٤]

و لذلك كان جبران متشائما. و تأثرت حياته و حبه بحالة لبنـــان في الوقت. الأجنحة المتكسرة قصة يقول جبران نفسه إنها ليست قصته، بل قصة من عمل خياله. ولكننا نلاحظ أن الأراء المبثوثة فيها هي آراؤه، و أن كثيرا مـــن أحداثها ينطبق على أحداث حياته. و الواقع أن الأجنحة المتكسرة حكاية حال رجل (حكاية حال جبران نفسه) حكايته حينما كان جبران في الثامنة عشرة من عمره.[٣٥] يحب الفتاة أحلامه من أرسطقراتية و قد عاهدا على الزواج، ولكـــن المطران حال بين جبران و بين الفتاة.

و كما ذكر سابقا أن حالة لبنان فى حياة جبران استبداد و اضطهاد بالمتسلطين. أحرز الأغنياء حقوق الخاصة فى كل شيء من الحكـــوم الفيـــودالي (Feodal) ولكن اغتلت المساكين بالأغنياء و الزعماء. و كان جبران و أســـرته متشائمين في هذه الحالة و أن أسرة جبران لم تكن على شيء من اليسر في الحياة و أحدثت أيضا الحب الفشل لجبران خليل جبران.

---

[٣٤] مراجع السابق ، ص. ٣١٧
[٣٥] الدكتور عمر فروخ ، ص. ٣١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اعتمادا على البحث السابق فيستطيع أن يستنتج أن خلفيات في تأليف قصة الأجنحة المتكسرة هي حالة لبنان في حياة جبران حيث تدل على استبداد و اضطهاد و كانت هذه الحالة أحدثت متشائمه و فشل حبه.

كادت أفكار جبران في القصة أن تكون متسويا بإنتاجه السابق "الأرواح المتمردة" يدل جبران فى هذه القصة رفضه على التقاليد الجامدة بالأرواح الثورية و كانت الأجنحة المتكسرة قصة يقول أن رفضه على التقاليد الجامدة ولكنها بألفاظه العذبة و النعومة ثم يدل جبران فى قصته عرج السلطة بزعامة الدولة و الكنيسة و يرى فيها أن الكنيسة شيء استبداد و اضطهاد ولو ذلك قد اعتقد جبران المسيح آلهنه و القي فيها أفكاره الحبية و الدينية و الإجتماعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

مختصر الأجنحة المتكسرة

قبل أن ندخل مختصر الأجنحة المتكسرة، فتذكر الباحثة نبذة عن القصة و هـــي كما يلى :

١- هوية الكتاب التى اشتملت على :

- ❖ الموضوع : الأجنحة المتكسرة
- ❖ المؤلف : جبران خليل جبران
- ❖ المطبعة : مرأة الغربي
- ❖ عام الطبعة : ١٩١٢
- ❖ عدد الأبواب : احد عشر الأبواب
- ❖ غلظة الصفحة : ٨٠ صفحة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- حبكة القصة : كانت حبكة قصة الأجنحة المتكسرة تقدما تدل حبكة في هذه القصة نتابع الرواية متتابعا من أول قصة إلى أخرها ذلك لأنها تسمى بحبكة تقدمة.

٣- الموضوع : كان موضوع القصة هو عن الحب الضائع لبطل الرواية حكي جبران في هذه القصة عن القدرة المتكسرة أجنحة حبه

٤- الشخصيات : كانت القصة تشتمل على بطل الأولى و أبطال الخادمة، ثم شخصيتهم كما يلي ،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. بطل القصة : كان بطل القصة يعنى "الأنا" شخصيا محبوبا. و لـــه طبيعة رومانتيك و عالم و رحيم و رجال الدين و عاطفي (طاعم)

ب. سلمى كرامي : كانت سلمى كرامي حبيبة لبطل القصة. و لهـــا طبيعة ذاكية و جميلة و لطيفة و أنيقة و حكيمة و بنية. و هي بنت صالحة التي ترحم أباها.

ت. فارس كرامي : كان فارس كرامي أبا سلمى كرامي. و هو رجال الدين و الحسن و الغاني و ضعيف القلب هو شخصيا كريما جدا.

ث. منصور بي غالب : كان منصور بي غالب هو ابن أخ المطران الذى يزوج مع سلمى كسرامي. له طبيعة فاخر و أنـــاني و طـــامع و طمرح و فى الحقيقة هو لا يحب سلمى ولكنه يريد مالها فقط.

ج. المطران : كان المطران شخصية تأثرة فى المدينة الذي يزوج إبـــن أخيه مع سلمى كرامي. و له طبيعة منافق و طامع و طمـــوح و يريد المال من أسرة فارس كرامي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن يعرف أشخاص قصة الأجنة المتكسرة، فستبحث الباحثة مختصر القصة. يستعمل جبران فى الأجنحة المتكسرة وجهة القصة من الشخص الأول، لـــذلك يذكر بطل الرواية "بالأنا" و يكون هو نفسه أحد أبطال رواية:

"كنت فى الثامنة عشرة من عمري عندما فتح الحب عيني بأشعته الـــسحرية و لمس نفسي لأول مرة بأصابعه النارية....." [٣٦]

[٣٦] الدكتور عمر فروخ . مراجع السابق، ص. ٣٠٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولكن في تصنيف هذه الخلاصة تستعمل الباحثة وجهة من الشخص الثالث يعني "الشاب" أما خلاصة الأجنحة المتكسرة فكما يلي :

في بيروت عاش الشاب و هو فى الثامنة عشرة من عمره كان هو شاب عاطفي الذي ليس له والدين. و فى زمن الربيع يوما يزور الشاب صديقا له يسكن بيتا بعيدا ضجة الإجتماع ثم التقى فيه بشيخ جليل فى الخامسة و الستين من عمره هو فارس أفندي كرامي. و بعد أن يتعارف واحد من الأخرى قد عرف إذا كان فارس كرامي صديقا طفلا لوالد الشاب. و منذ إلتقاء، تأثر الشاب بهذا شيخ جليل و كان فارس أيضا. فنشأت بين الرجلين مودة سريعة.

بعد أيام استمر فى زمن الربيع، دعا فارس كرامي يوما الشاب إلى بيته لأول مرة لتناول العشاء. و كانت الزيارة فتح القلب لشاب، لأنه التقى بسلمى بنت فارس كرامي،و أحب كل واحد منهما الأخرى منذ اللحظة الأولى. ثم ظل الشاب على زيارته إلى بيت فارس منذ تلك اللحظة و صارت سلمى أعز من الصديق و أقرب من الأخت و أحب من الحبيبة فأجهل الناس الذين يتوهمون أن المحبة تتولد بالمعاشرة الطويلة و المرافقة المستمرة. إن المحبة الحقيقة هي ابنة التفاهم الروحي.

و زيارة الشاب إلى بيت فارس يعرف بمجتمع و مطران فى المدينة. إنه لم يرغب المطران على صلة الحب بين الشاب و سلمى. فيوما عندما يزور الشاب إلى بيت فارس يأتى حاجب من قبل المطران (بوليس غالب) يستدعي فارس كرامي إلى حضرة المطران. و كان الشاب و سلمى كرامي قلقين بهذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإستدعاء كأنهما يعرفان إذا دهمتهما العاصفة. ثم في بيت المطران يخطب سلمى لإبن أخيه غالب باك منصور. و كان فارس كرامي كارها لذلك، و لكنه لم يستطع مغالفة المطران.

و بعد أن خطبة سلمى فزوجت بإبن أخ المطران إكراهة. ثم تعيش سلمى في بيت زوجها خمس سنوات غير سعيدة. لا تنقطع في أثنائها عن لقاء الشاب سرا أو قريبا من السر. في أثناء ذلك توفي فارس كرامي في الحزن بضائع بنته. و كانت سلمى و الشاب متحزنين بوفات أباهما، و بعد ئذ كثرت كثرت خلوات سلمى و حبيبها لأن زوجها لم يكن يخفل بها بل بصبايات أخريات.

و مرت خمسة أعوام على زواج سلمى و لم ترزق ولدا. ولذلك أساء زوجها إلى سلمى. كانت سلمى تعبة بكل شيء يدهمها و تتعب أيضا أن تثور إلى زوجها، ثم حملت سلمى بعد يأس ولكنها كانت ضعيفة الجسم فلما وضعت طفلا و ضعته أيضا ضعيفا حتى أن الطبيب الذي حفر ولادتها لم يخف منذ الساعة الأولى قلقه على حياة الأم و حياة طفلها مات الطفل و شيكا. ثم ماتت سلمى على الأثر. كأن طفلها قد جاء ليأخذها و ينقذها من مظالم زوجها و قساوته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و في المقبرة كان المطران و القساوسة يرتلون أنغام الموت. و كان زوج سلمى جامدا. كأنه لم يفقد زوجته و طفله و علق أحد الحاضرين على ذلك بقوله : "غدا يزوجه عمه المطران ثانية من أمراة أخرى أوفر ثروة و أقوى جسما".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و لما انصرف المشيعون، استغرب الشاب سلوكهم : لماذا كان الناس يعزون المطران و ابن أخيه زوج سلمى و لا يعزونه هو مع أنه أقرب النـــاس إلى سلمى و إلى طفلها. و كان الشاب حازنا جدا على وفاة محبوبته ولو قد ضـــاع حبيبته ولكن أبد حبه دائما أبدا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النتيجة

من خلاصة القصة السابقة كانت الأجنحة المتكسرة حزينا أخـــيرا و كآبة، لأن فيها قد حزن الشاب حزنا عميقا. ماتت حبيبته و هو لم يستطع أن يعمل شيئا و الأخرى. كان الشاب متشائما جدا لأنه قد فقد الحب الحقيقي و حبيبته فتكسرت أجنحة حبه و هذه هي من اضطهاد المطران الذي حال بـــين الشاب و سلمى.

على خصائص القصة و خلاصتها كانت القصة مذهبا رومانتيكيـــا، لأنها تشتمل القصة خصائص الرومانتيك. ولو يظن الأدباء إذا يأخذ هذه القصة من حياة جبران نفسه واقعية. ولكن تأثرت هذ إنتاجه الأدبي أكثر من خصائص الرومانتيك، ذلك لأنه تدخل الباحثة هذه القصة فى صنف الرومانتيك و ليحرز التصوير الواضيح عن تأثير الواقع و الرومانتيك على قصة الأجنحـــة المتكـــسرة فتتناول الباحثة كل خصائص الرومانتيكية و الواقعية :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرومانتيكية	الواقعية
١- تعتمد الرومانتيكية على العاطفة و القلب لأنها منبع الإلهام و موطن الشعور و تقديم الخيال على العقل و القرار عن الواقع و الإلتجاء إلى الحلم و طلب الحرية و غلبة الأحساس الغامضى على فكرة الواضعة و التعبير عن تأزم الفكر و يروز الفردية و التمسك بالدين و حب الطبيعة	١- يقوم على ملاحظة الواقع و يأخذ موضوعاتها و نماذجها من بين اقراد الشب أي الطبقات الدنيا و لم تعن كثيرا بتزويق الأساليب بل على العكس حاولت أن تقترب من الواقع المعيش فى لغته و قيمته
٢- نزعت الرومانتيكية بالأنين و الشكوى و اشتملت على شكل من أشكال الرمزية البسيطة التى تعتمد على التلميح و الإيحاء و كان شعرهم شعر الحب و اللهفة و الأحساس بالصياع و التأمل العميق لمظاهر الكون	٢- ترمى فى الفنون إلى ملاحظة جميع مظاهر الحياة و تصويرها بإخلاص و صدق قدر الإمكان
٣- فصلت الرومانتيكية المضمون على الشكل و استعملت اللغة البسيطة	٣- تسجيل الأحداث بكل فطنة ميالون إلى النقد التشاؤم و ميالون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الألفاظ المألوفة و هي تحاول الكشف عن الجمال الألفاظ الذي ابتدله الإستعمال اليومى و جاءت بثروة من الصور و الإستعمارات و التشبيهات جامحة الخيال و مالت مع الخيال إلى الأحلام و الضبابية التى نهدهدها موسيقي يترخى لها العقل يلذة	إلى الأعمال الحرة و السحرية و العمل اللاذع ٤- تتخصص الواقعية فى وصف الأشخاص و البيئات و الزمان و المكان و صفا يجيء طبق الواقع المساهد مع العناية باللفظ و الصيغة و الصورة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من تلك الخصائص إن الرومانتيكية أكثر تأثيرا على قصة الأجنحة المتكسرة، و لذلك تدخلها الباحثة إلى المذهب الرومانتيكي و انواقعي تأثرها قليلا فقط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

التفكيكية فى الدراسة الأدبية

الفصل الأول

التعريف بالتفكيكية ونقدها

قبل أن ندخل البيان الأساسى الضروري عن الفهم التفكيكي والنقد الأدبى التفكيكي وصعوباتهما ، فيقدم السؤال الأتي : هل مراد التفكيكي الذي يراد هنا يشبه بإفراغ أى إفشاء و إنفضاض (*membubarkan atau membongkar* إندونسيةً) كالتعريف العام اليومي لمعرفة الجواب على هذا السؤال فنتبع و نتعمق ونطالع مرة الأخرى ما يراد بمذهب تفكيكي عند المؤلف و أصحابه المتعلق بهذه المادة –فى ما يلى–.

إن هيدجر (*Heidegger*) هو أول من يستعمل ويُعرِّف الكلام التفكيكي — ثم يشدد ويؤيد دريدا (*Derrida*) هو من الفلاسفى الفرنسية الذي عاش بين السنة ١٩٥٠ و ١٩٧٠ . وقيل فى هذا العصر عصر التغير الكبير العظيم من الفكر إلى الأخر مثلا ذلك من الفكر العصراني (*modernisme*) إلى ما بعد الحداثة (*post-modernisme*) أو من الفكر البنيوي (*Strukturalisme*) إلى ما بعد البنية (*post-strukturalisme*) . ومن علماء العصرانيين - البنيويين المشتهورين فى العالم هم ، *Ferdinan De Saussure, Noam Chomsky, Roman Jakobson, Claude Levi-Strauss,* وغيرهم . ومن علماء ما بعد الحداثة -*post*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

modernisme ما بعد البنية *post strukturalisme* هم ، *Julia Kristeva, Jacques Lacan, Michael Faucault, Roland Barthes, Jacques Derrida, Jean Baudrillard* وغيرهم .

وكان ما بعد الحداثة اصطلاحا جديدا فى العالم الفلسفى ، ويبدو بأن وجوده متعلق بنقد على المذهب العصراني - البنيوي . بسبب هذا الاصطلاح اصطلاح جديد فى العالم الفلسفى ربما لا يشتهر هذا المذهب بين المجتمع والأكادمكيين . و مشكلتنا الآن ليست فى جديده بل فى المعنى الغامضى عند بعض الناس . و ما بعد الجداثة لايريد وجود التعريف الكامل الشامل فى جوهرته *Substansial* ، لأنه ينقد على المذهب العصراني - البنيوي نقدا شديد الذي يردان وضوح التركيب النظامى[٣٧] .

واتبع المذهب التفكيكي فى رد وجود التعريف كما احد المتقدمين من فرقته (ما بعد الحداثة) و جاء به منهجُ ما بعد الجداثة هو رد وجود التعريف . وقال اصحابه بأنه – التفكيكية – ليس النظري أو المنهج الذى يوجد به مفهومه من اصطلاحه او من لفظه . يقول الأخر انه مفتوح على كل التفاسير التي يفسر به الناس إليها . وكل محاولات التى تشير إليه الناس فى إيجاد المفهومه الموافق لاحصول له . و اكد *دريدا* وهو يرد توضيح التعريف القصير الواحد دون الأخر . هذا ، لأن المذهب التفكيكي هو منهج نسخي أو نصي مطبّق فى قراءة النص وتحليله . بقول اخر، أن التفكيكية هي ضد النظريات و المنهجيات .

---

[٣٧] ترجم من Cristopher Norris, *Membongkar Teori Dekontruksi Jacques Derrida*, Jogyakarta: Ar-Ruz, ٢٠٠٦, ص ٨-٦ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والسؤال بعده هو هل قول التفكيكي لا معنى ولا مفهوما عليه ؟ نعم ، إنه ليس فيه التعريف بالمعنى الخاص بل إنه مفتوح اى يستطيع أن يفسر بالتفاسير الكثيرة لأن فيه مجلات كبيرة فى درجة المعنى[٣٨] . بجانب اخر ، لفهم النص المكتوبة فى الأدب فلابد أن يفهم معناه ولو كان مقتصرا على معنى معين . لذلك ، تحاول الباحثة ان تجد معنى المشمول فى الكلمة "التفكيكية" معنا تفسيريا عند رأي الباحثة الحرية من مفاهيم السابقين .

كما شرحنا فى أول البيان أن وجود التفكيكي هو من المذهب ما بعد الحداثة الذي ينقد نقدا على المذهب العصرانى - البنيوي *modernisme* — *Strukturalisme* هما تردان معنا شاملا كاملا . من هنا لنيل معناه ، سيشرح مفهوم اصطلاحي شامل عن التفكيكية من مفهوم المذهب التركيبي .

إن فى هذا المذهب قول اي رأي يعنى أن المظهر العالى الموجود هو التركيب . نشأ هذا المذهب التركيبي نحو قرن ٢٠ ، جينما يبحث *Ferdinan De Saussure* عن اللغة . نظره *De Saussure* بأن فى اللغة مظهر موضوعي يعنى التركيب . والمراد منه علاقة متبادلة من العضو ، والأشكال والعناصر المشكّلة على كله . وكل النظام اللغوي يستطيع أن ينظره من التركيب . وذهب *Jean Piaget* بأن التركيب يستطيع أن يعرف من عناصره مثلا ، الأول. أن فى العنصر نظام ، لذلك أن فى التركيب هنا معتدل ، الثانى ، من علامات التركيب

---

[٣٨] ترجم من , Al Fayyadl, *Derrida, Jogya:* LKIS, ٢٠٠٥, ص ٨ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو الوحدة و التنظيم على النفس . ومن جانب أخر ، أن التركيب فائدة هي حفظ على وحدة النظام اللغوى ، والأخرى التكثير فى إنتاج اللغوي[٣٩] .

وفى نظر البنيوي كان وجود اللغة لأن طهور النظام الاختلافي. ووجود الإختلاف مُصرَّر فى شكل المُقَاوَمَة البينارية Oposisi Biner يعنى بين دالّ X علامة ، لهجة (كلام) X كتاب، مُتَّحِد X تَطَوُّرِىّ ، *Parole* [٤٠] *Langue X*، وفى سيرته المُقَاوَمَة البينارية يجري أي ينمو فىسيرته ، كما جرت الفلسفة الغربية ، مثلاً ذلك : معنى X شكل ، و روح X جسد، و صواب X خطأ، و خير X شر وغيرِها[٤١] . بوجود فريق اللغة فى شكل المُقَاوَمَة البينارية فالبنيوي يَدَّعِى أَنَّهُ أَصوب من غيره (الإدعاء الواحد) وفى الفلسفة يسمى بـــ لُوْجُوْسنتريس *(Logosentrisme)*

واللغة التى تنتج إنتاج الأدبى لايفرق بينها وبين الفلسفية واللغوية وهي تبنى من العناصر الكثيرة –تركيبيا-. وكانت التفكيكية فى دراسة أدبية البحوثَ التى يبحث عن العلاقة بين العنصر الذي يصنع إنتاج الأدب المعين[٤٢] . من هنا نعرف بأن إنتاح الأدب حيره وشره متعلق بعناصره .

كما قدمنا فيما سبق ، بأن التفكيكية هو احدى انتاجات من ما بعد الحداثة شديد بحثه فى فهم العصري[٤٣] . وجمع النصوص الأدبية تكون موضوعيته . وكل النظريات التركيبية فى بحث اللغة ، فتشبه تلك النظريات فى

---

[٣٩] . نفس المرجع، ص: ٤٢

[٤٠] . اطلاق سراح السجّن شرط حسن السلوك

[٤١] .ترجم من Cristopher Noris, ص. ٩.

[٤٢] .ترجم من Burhan Nurgiantoro, ص. ٣٦.

[٤٣] .ترجم من Prof. Dr. Nyoman Kutha Ratna, *Sastra dan Cultural Studies (Representasi Fiksi dan Fakta)*, Jogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠٠٥ .ص. ٢٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تحليل النصوص الأدبية[٤٤] . كانت نظرية ما بعد الحداثة ترد ما يسمى بالمعتدل — عند البنيوي- . كانت التركيبية لامفهوم فيه ولكن —من جانبه الأخر- له معنى الذي يحصل من التوضيح النصوصى .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قدم في السبق بأن الرأى *Derrida* يحصل على الفكر الجديد يعنى ما بعد الحداثة أو التفكيكية . إعتمادا على الشروح الماضية —الشرح التركيبى- فنجد بأن التفكيكية هي منهج فى تحليل أو فى قراءة الإنتاج الأدبي والتحليل المراد هنا يعنى ليس التحليل تركيبيا . لو أراد المذهب التركيبى علاقة فى العنصر الصانع الأدبَ فالتفكيكية عكسه . فى حصول على معنى الأدب العميق لابد له الإتصال فى العنصر الصانع الأدبَ . المذهب التركيبى يرد التوضيح الكامل .

و الكلمة *Teks* من اللغة اللتينية *Tekstus* معناها *Tissu* والكلمة *Texere* معناها *Tisser*[٤٥] . فالنص بالنص الأخر له علاقة . وعند المذهب التفكيكي بأن فى النص تفاسير كيثرة ، لأن النصوص التى لا تفسر به لا تنشأ شيئا منها . وللنص معنى مركبا إذا نفكره ونلخصه منه ، ونأخذ معنا أخرا الذى لايشبه بالمعنى الأول . وأحيانا أن هذا المعنى لا تفكر ه المؤلف لأنه لا يعطى معنى فيه إلا فى المعنى الأول . من هنا يعرف بأن الكلمة الواحدة لها معنا مكتوما خفيا ويحصل على التفسير الجديد العجيب . وفى فهم النص لايقتصر باستخدام المعنى الواحد ولكن ايضا باستخدام المعنى الثاني . و المذهب التفكيكى هو يعطى معنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٤] . ترجم من Prof A. Teew, *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Ssaıra*, Jakarta: Pustaka Jaya, ١٩٨٨ص. ١٤٤

[٤٥] . ترجم من Alan Bass, *Translator's Introduction*, dalam *Derrida: Writing and Difference*, Chicago: The Chicago of University Press, ١٩٧٨ص . x١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكامل في فهم النصوص ولايقتصر على الفهم فقد ولكن يتوسع على تعمقة الشديد وراء النصوص[٤٦] .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويشير التفكيكي إلى محاولة تفاسير النصوص خفيا . والعلاقة بينه وبين منهج قراءة إنتاج النصوص الأدبية هو أن فى التفكيكي محاولة فى إيجاد المعنى الخفي المكتوم الذي لايظنه الناس أى المحلل الأول أو نسيه الناس أحيانا أو لاتُعتبر أهميته فيه . فاعتبار المعنى بقراءة النص الذي فسره الناس أى المحلل الأول الأعظم لإيجاد المعنى الجديد أو لتحديد تفاسير النصوص . ولكن أعراض مدرسة تفكيكية ليس إيجاد المعنى ، بل أكبر من ذلك يعنى التفسير المعتدل والمفتتح .

والسؤال الآن هو ما هو حقيقة التفكيكي ؟ ذهبت *Barbara Johnson* بأن التفكيكي هو المنهج أو الإستراجية لقراءة النص . والمدرسة التفكيكية أقرب إلى "تحليل" معنا إصطلاحا من إِهْلاَكي او تَدْمِيْري *Destruksi* اصطلاحا ، ومعناه الشرح والحرية والمفتتح . وأقربه إلى التحليل معنا إصطلاحا يدل على أن المدرسة التفكيكية تشار إلى توضيح التركيب وتفسير النص الأدبي . ولا تشار المدرسة التفكيكية إلى التفاسير المفسدة نصوصَ الذي فسره الناس . وإذا يحلل الناس النص الموجود من أدبي أو غيره فمدرسة تفكيكية ترد الفهم الذي يدَّعَى أَنَّهُ أصح من غيره أي تفسير الأحد أصح من غيره ولكنه لا ترد تفسير المعنى الأول القديم[٤٧] .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٦]. تر جم من Al Fayadl , . مر / جع السابق، ص. ٧٨

[١٧]. تر جم من : Barbara Jonson, *Translator's Introduction, Derrida Dissemination,* terj oan Anctasi BJ: London: The Athlone Press, ١٩٨١. ص.xiv

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمنهج القرائي التي استخدمه دريدا *(Derrida)* نقد شديد إلى مدرسة تركيبية-عصرية فى السنه ١٩٥٠ . بظهور هذا المذهب التفكيكي فلا يكون النص الأدبي نصا مختتما بل نصا مفتحة من كل التفاسير الجديدة . وذهب *Levi Strauss* بأن هذا القراءة قراءة مساوية أو مشبهة بسبب وجود المعنى الخفي فيه . ومن جانب آخر بالتطبيق هذا المذهب التفكيكي فيوجد معنى مضاد ومعنى تَهَكُمِي . هذا يدل بأن كل النصوص يشمل على الخفي يعنى معنى واحد يهدم الرأي الأول من تفاسيره ويجعل معنا أصليا حقيقيا إلى معنى غير معين . والمعنى هنا وراء الساسة، ولكن ليس وجوده شكل ظهير بل يكون غير معين ويبدل بالمعنى الجديد الخفي .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد عرفنا التعريف بالتفكيكية، ثم كيف التعريف بالنقد الأدبى التفكيكى؟ قبل ان ندخله، فتذكر الباحثة بالنقد الأدبى اولا. قال الدكتور احمد الشايب، النقد الأدبى فى الاصطلاح هو تقدير أو تقويم النص الأدبى تقديرا صحيحا و بيان قيمته و درجته الأدبية.[٤٨] و بعد أن نعرف التعريف بالنقد الأدبى فالتعريف بالنقد الأدبى التفكيكى هو النقد أو التقدير على الإنتاج الأدبى الذى أساسه فى رفض على قرار المعنى فلذلك لكل المغنى الإنتاج الأدبى القرار ينظره إنتاج الأدبى لا قيمة له

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤٨] احمد الشايب، نفس المراجع، ص. ١١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

النظريـــة التفكيكية فى الدراسة الأدبية

كانت التنكيكية من النظرية العصرية بدا ظهورهـــا جديدا من الوقت. كما كان فى البحث السابق أنها من الانتاج لمذهب بعد الحداثة. وهى تبدو من أجل وجود التنبية النقدية على ما رآه من التجديد. ومن الاسباب التى تورثها النقدية لهؤلاء الناس ذاهبون بهذا المذهب فى القرن العشرين هى فيها نمو جوهر الحداثة وصموها قالوا بانها لابد من اعادة تركيبهـــا على الاطلاق. قال احد المفكرين بمذهب بعد الحداثة أن التركيبية تحتوى على اربعة عيوب منها :

١- الانتقادات الجديدة التى ليست من النظرية الأدبية بأنها هى التحليل من تركيب الأعمال الأدبية فى وجه العموم مع أنها لم تكن بناءً على دقيقتها من المعنى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- وجوب البحث فيما رآه الباحث من الأعمال الأدبية بحيث مواقف التاريخ

٣- كلما كان زيادة من الشكّ على التراكيب الموضوعية بأنّ التفاسير بالأعمال الأدبية تؤدي إلى من قرأها وهو آخد للمعانى المعينة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤ - أكّد تحليل التركيبية على انفراد الأعمال الأدبية وأزال كل ما برز فيها من النصوص والفرائد حتى تكون من عدم المواصلة الاجتماعية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحث كل مَن من المتفكرين فى العصر الحديث فى كثيرٍ من المحاولات والاساليب الخاصة من وضع النظرية الأدبية الملائقة بحاجات بارزة للزمن الحاضر بحيث اتجاه العيوب والمشقة لهذه التركيبية. وسميت هذه الطرق ب بعد التركيبية (Poststrukturalisme). لو أنّ التركيبية من جواهر المواد العصرية لتكون بعد التركيبية هى جوهر من جواهر بعد الحداثة تجرى على انتاج التفكيكية .

كان بعد الحداثة الذي بناها المفكرون بافكارهم فى السنوات الماضية من طراز فلسفي. أخذت هذا المذهب يتغير على ما تطور فى العصر الحديث من الافكار الفلسفية. وكذلك تدنر التفكيكية على وضع الطريقة الخاصة للميادين الفلسفية بتخصيص الدراسة اللغوية. مـــال هذا المذهب ميلا الى حلّ الاتجاهـــات العصرية التى تكون مقاومـــة على ما ضِدُه على الاطلاق . عـــارضت قيم أساسية من العصرية بالشؤون العظيمة التى لا يعرفها فوراً واحد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الموضوع الرئيسى من المذهب التفكيكي فهو الكتابة بحيث تقول أنّ الفلسفة هى الكتابة. فضلا عن ذلك بأن وضعت التركيبية اعتباراً على البحث الأساسى من الفلسفة هو الكلام. كانت فى أول النمو أن التفكيكية هى الطريقة لتحقيق قراءة النصوص. واعتبر ايضا على أن التفكيكية تضع طريقا فى قراءة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفلاسفة بحيث اما بحثه فيها النابع من العناصر الفلسفية . ولاشكّ لنا انّ في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
قراءة هذا المذهب اعتبارٌ على أن النصوص هى شيئ بذاتها.

اراد هذا المذهب ان يتحول عدداً من اعترافات الفلاسفة على النصوص أى ما يكون تصديقا فى النصوص الفلسفية او الادبية. كان يبدو الاختلاف والفرق بين الفلسفة والأدب خارج المادة وما هو من الفرق بينهما عند بعد التركيبية ، هما متعلقان وثيقان . قد بحثنا سابقا أنها ليست محدوداً على الطريقة لقراءة الفلسفة فحسب بل هى النموذج من أداء نقد الاعمال الأدبية. لا تقتصر التفكيكية على استعمالها فى تحقيق نظرية النقد الأدبي عند موقفها من احدى النتائج لبعد الحداثة . ويتضمن هذا البحث على العلم بما يتعلق بالتفكيكية والنقد الأدبى يقصد لها فى نفس الجزء . ومن المعلوم أنّ التفكيكية لم تكن نظريةً او اسلوباً ولكنها استراتيجية من العلم وما يكون جديداً فى مجال الأدب من الطريقة وهيئة القراءة فيه واقعياً. انما التفكيكية هى اسلوب من اساليب قراءة النصوص
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الفلسفية والأدبية . بناء على اقتراح العمل المختلف مما سبق انها سوف تستنتج شيئا عاجلا مبكراً من ان تكون قديماً من القراءة . لو طُبِّقَتْ على ما يؤدي إلى سبيل نقد الأعمال الأدبية لهي ليست مقصورة على استمال الوظيفة الخاصة من القراءة بل هي تخصص على الانتقادات لأعمال الأدبية وتقديمها من القيمِ .

كانت التفكيكية فى الواقع ضداً على النظرية والنموذج وهى تحتوى على الأساس من ات تتألف بها من النظرية والنموذج . وصلت هذه التفكيكية تطبيقاً ترتبط بالنقد الأدبي فيها مرحلتان، هما ان نبحث فى الأعمال الأدبية ونحللها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وننقدها حيث تكون ملائـــقة بالتعريف بها . اذا صارت خصيصا مناسبا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بالتفكيكية فهى ايجاد الأعمال الأدبية الباهرة . ولكنها لم تكن ملائقاً بها فما هي من اجود مـــا لأعمال الأدبية . واحتاجت هذه التفكيكية الى كثيرٍ من الخطوات المعينة تطبيقا على الهيئة من فهمها.

قد بحثنا سابقا انها ليس مقصورة على الطريقة لقراءة الفلسفة بل هى النموذج من أداء نقد الأعمال الأدبية، احتاجت هذه التفكيكية إلى كثيرٍ من الخطوات تطبق على فهمها، انّ فى الكتاب Rodolph Gasche, The Tain of The Mirror : Derrida and The Philosophy of Reflection قد سعى تنظيمَ احوالها لقراءة Derrida للنصّ

١- تخصيص تسلسل المقاومة فى النصوص ورأيناها شيئا ممتازا أو غيره من الاصطلاحات

٢- عرضت هذه المقاومة بالعكس تكون مترابطاً بين شيئين
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مختلفين

٣- اعتراف التعريف الجديد ليس مشتملاً على القسم السابق

بناءً على ذلك ان اختلفت طريقة القراءة للتفكيكية مما كان فى الأغلب وهو يطلب المعانىَ الحقيقية من النصوص وما تشتمل على فيه النصوص . أما الطريقة التفكيكية فهي تقتصر على ما ينعدم من النصوص للمعانى والحقيقية الواحدة ، وبالتالى من البحث الذى تراجعه الباحثـــة فى نقد الأعمال الأدبية وتعيين الإجادة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

النقد الأدبى التفكيكى على القصّة

من المعروف أنّ المذهب التفكيكيّ هى نظرية جديدة فى مجـــال الأدب. أخذ يتطور هذا المذهب انفيلسوف الفرنسى هو جاك دريدا (Jacques Derrida) ويستمر الى محاولته عدد المثقفين المشهورين نحو بول دي مان (Paul de Mann), Levi-Strauss J. Hillis Miller, . بل كانوا من غير الموافقين على الاعتبار لهذه النظرية ولا على التطبيق فى بحث الاعمال الأدبية الخاصة. قد رأيناها سابقا انّ هذه النظرية يتمكن لها الباحث الوضع فى مجال الأدب من قرائتـــه سوى الفلاسفة. مهما كانت هذه النظرية يعتبرها مؤسسها ضدّ النظرية والنموذج، بل انها فيها الخطوات المنظمة الراتبة فى ان يعملها الباحثون.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وضع الباحثة فى هذا البحث شيئا من الرواية لخليل جبران كان موضوعها "الأجنحة المتكسرة". وهى أول مـــا ألفه من الكتب الأدبية العربية ويعبرها الناس اكثر قصة من حبه العاطفى يتخذها من اعماله الأدبية المعينة. ومن الخصائص من مؤلفاتـــه هى انّه استطاع ان يعرض ما كان حوله من احوال المشارق العجيبة والروحية قصدها الى الأراضى الغربية المعاصرة. اعترف كثير من الناس انّ اعماله الأدبية تحتوى على العبارات الساحرة الجميلة الباهرة العميقة فى المعنى . وقيل انه وفد من وفود الثقافـــة الشرقية وكان معه Rabindranath

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Tagore أدى جبران نقداً للثقافة العربية الجامدة التقليدية والملوك السارقين للأموال وجمود طبيعات العربيين وعرضها بلغته المباشرة الفصيحة والعجيبة.[٤٩] ، وكذلك يكون فى القصة "الأجنحة المتكسرة" موضوعٌ من هذا البحث. ومن الدوافع القوية للباحثة لاختيار هذه الرواية بانها موضوع اساسيّ هى أنّها تتضمن على الانتقادات على الحكومة والمؤسسات الدينية فى وجه الخصوص التى تصرّ على الفساد والدمـــار للشعوب.

عند رأيه كانت الأماكن الخاصة للأديان والمؤسسات المسيحية رمزاً من رموز التعبد من غير أن تكون قادرة على اعطاء الاكتساب المهمّ للمجتمع. ولكنها مصدرٌ من انحطاط التصرفات البشرية وغير المعادلة الاجتماعية وحدوث الرشوة السياسية وعدم الايمان المتين لهم. حتى يغلب الحقد والكراهـــة والبغض والتعصب القبائليّ على كثير لدي الشعوب من التسامح والاصلاح وأداء الحبّ ووحدة الناس بخلافهم فى الوطن . كانت بينهم العداوة الرذيلة وامتلاك السلطات المحرومـــة.

قدّم جبران شيئاً واقعيّاً فى هذه القصة "الأجنحة المتكسرة" من التعاليم النصرانية خانتـــها عقيدة الكنيسة. بغى الراهب فيها على الشعوب ومال الى استعمال امتلاكـــه فيها و لم يكن خادما عارفاً حكيماً وجب له ان يقدّمَ كثيراً من مجموع الناس التابعين له خيرَ الدعاوى إلى احسن السبيل. "كان القوّاد

[٤٩] ترجم من Kahlil Gibran, *Cinta, Keindahan, Kesunyian*, Pengantar Penerjemah، ص، ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للأديان من الشرق لم يقنع بما صنعوه لهم من الرخاء بل كانوا يتولون بعض اهاليهم من الملوك والبغات فى البلاد".[٥٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حاول جبران – فى عمله العجيب- أن يؤدّيَ كلاما بمجموع من الناس حوله مما وقع فى حياتهم. ما قامت الاحوال فى لبنان حينذاك قائماً سليماً فى مجال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأثّرت هذه الاقاليم الى أيّ اطراف من حياة مجتمع لبنان والى عائلة جبران على وجه الخصرص. وردّ على ما يكون فعّالاً من أداء غمومه فى الأشعار الأدبية الخاصة. ولوكان يقصّ عدداً من رحلته الى الحبّ الفاشل ومن الجواهير عند مؤلفاته هى أن حدوث التدمير والفساد الاجتماعيّ فىذلك العصر.

لقب "الأنا" هو بطل أساسيّ فى الرواية "الاجنحة المتكسرة". وصفه جبران شبّاناً حسنَ التصرفات ومتين ودّه لغيره وعميق العواطف ومنفردَ رجلٍ فى مكان من الأماكن والراغبَ فى جمال العالم الكائن . قبل ان تأتيه سلمى كان هذا الرجل شباناً دون السعادة فى حياته فرغت معيشته وملئت أيّامه بالانفراد . وبعد ان تأتيه سلمى، تحول نفسه. وما كانت أيـــامه بفراغة من الوقت وغيره. أن سلمى فى هذه الرواية وصِفت امرءةً التى استطاعت ان تعينَ حياةً من "الأنا" . وهى ابرز امرءة فى هذه الرواية وصور جبران بأنها احسن المرءة فى تصرفاتها وذكائها وعواطفها ومودتها العميقة. وهى من اساس الاطراف فيها. وليست مقصورة على أنها تعين حياةَ "الأنا" بل هى تعين ايضا تسلسلَ الاحداث الجارية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥٠. ترجم من M. Ruslan Shiddiq, *Kahlil Gibran : Sayap-sayap Patah*, Jakarta : Pustaka Jaya, ٢٠٠٥، ص، ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و ترابطها الى ما وقع آخر من البراهين البارزة لهذه القصة حين سلمى انتهت بسبب وفاتها، تنتهى هذه القصة بمرور وفاتها ويتخذ "الأنا" بطله اختتامـــاً من حبه لسلمى.

أما البطل الآخر المضادّ هو الراهب غالب وخاله اسمه منصور بي غالب. كلاهما من فحش الناس. أراد غالب خالَه أن يتزوجَ امرءةً اسمها سلمى بحيث ابنة المغنى. وهما يتمتعا للألعاب الفاحشة وذهابهما إلى المراقص وتجبرا رغابتهما للشعوب والجنون بالسلطة. عرضت صورة الشخص الرذيلة من الراهب بهذه الرواية يمكن الى حضور كراهة جبران على جمود المؤسسة الدينية فى ذلك العصر. لم يكن راهبا اصلا عند نفسه ان يراعيَ مجموعا من الناس ويهدى الى سبيل الرشاد لهم بل هو فى شديد البغاة وجنَّ بما حوله من الاموال الدنيوية .

"لمنصور بي غالب نفس الطبيعة بعمه وأما خلافه فهو أنّ الراهب وجد كلّ شيئ قصدد خافيا تحت رعاية رئاسته وصليبه الذهبى استعمله على صدره. أما خاله وجد كل شيئ خافيا. رحل الراهب الى الكنيسة صباحاً وقضى بقية أوقاتـــه لنيل اموال ثيبات واليتمـــى والمقلّدين..."[٥١] مـــا أساء صورة جبران لذلك الراهب من هذه الراواية. وما احسن نظرته الى بطلين، "سلمى" و "الأنا".

بناءً على ما سبق من رؤيـــة جبران وتحليله لن يكون بطلاً فى روايته ان يبدُوَ في القصة "الأجنحة المتكسرة" مـــا تسمّيه التفكيكية ب oposisi binner . ظهر هذا مما بدا فى تلك القصة تصور على "حسن الجانب" يعود الى مثيل "الأنا" وسلمى. وكراهته على "سوء الجانب" يمثله الراهب وخالُه اسمه منصور غالب.

---

[٥١] نفس المراجـع، ص. ٨٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إنه فى روايتـــه كان يبذل جهده فى أداء وحدة المعانى الشاملـــة الكلية ويعرض
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فيها أحداً من الاختلاف المهمّ بين الظالم والمظلوم عليه. حاول أن يجعل القارئ المتشابه بما يراه. ثم أثّرهم من محاولته تأثيراً واقعياً فيها. ما اعطى للقارئين فرصةً ليتفسروا آرائهم مما كان فى الرواية تفسيراً ذاتيـــاً.

يستعمل خليل جبران أعماله الأدبية من لغتها النعيمة عند سماع القرّاء والحـــادة المباشرة فى لمسِ الحقائق حوله والطاعنة لمن ظلم شعوباً وللحكومة على وجه الخصوص. مع أنّ فى هذه النظرية عبارةٌ أنّ البطولة المضادة فيها لهم ادواراً واماكنَ خاصةً بذاتهم. حتى لا يستحق للمؤلفين والكاتبين اعطائاً للتعيين ولا سيما كانوا من المعترفين بهم. وهذا من النقائص البارزة للشاعر والأديب المعاصر خليل جبران. قال الدكتور Joseph Peter Ghaugassian أنّ من عدم مزاياه الذي يسميه ب "Overgeneralisasi أى هو يعمّ على الاطلاق ما يكون بمتشابه فى الدور لطبيعاته. وهذا هو من كراهـــة جبران على المؤسسات الدينية فى عصره.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
اعتماداً على البيان السابق قد فهمنا أنّ ما ستنقده الباحثة باستعمال نظرية التفكيكية فى شيئين هما : وجود "oposisi biner" مشتمل على طبيعة الرجال فى القصة. والثانى هو الاعتراف بقسمٍ سمّاه الدكتور Joseph Peter Ghaugassian بـــ overgeneralisasi Gibran قصدها الى الراهب الذى يسكن ويعمر فى المؤسسة الدينية. اختلف كلاهما عن استراتيجيّة تفكيكية بحيث وسعت ميادين النصوص لها وما قيّدها شيئ لكثير من التفاسير. وذلك إن كانت المحاولات فى

---

٥٢. ترجم من الدكتور Joseph Peter Ghaugassian، نفس المراجع، ص. ٣١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النصوص بلوغا إلى اهداف المعانى الكلية والراتبة، فما هو بملائق بالمبادئ التفكيكية. وفيها oposisi binner التى ردّها هذه النظرية ردّاً ظاهراً. وهى دليل على وحدة المطالبة الصادقة التى تكون عنصر من عناصر logosentrisme تريد به للاكتشاف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى الناحية الأخرى، كانت الأجنحة المتكسرة لها الحكمة التى نستطيع أن نأخذها من القصة. يحكى جبران الحب الضائع فى القصة، يضئع بطل القصة يعنى "الأنا" حبه إلى الفتاة الأرسطقراطية، لأنه حال المطران بينهما. نستطيع أن نأخذ الحكمة هى أن ما كان الحب وجوبا على الامتلاك فى شيئ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

١) الاستنباطات

بعد ما درست الباحثة وحللت الجوث السابقة سوف تأخذ منها الاستنباطات، كما يلى:

١- كان جبران خليل جبران أديبا عربيا مشهورا فى عصر "العصرانية". ولد سنة ١٨٨٣ فى بيروت وتوفي سنة ١٩٣١ فى نيو يورك وهو الشاعر الرومانتيكى

٢- النقد الأدبى التفكيكى هو النقد أو التقدير على الإنتاج الأدبى الذى أساسه فى رفض على قرار المعنى، فلذلك لكل المعنى الإنتاج الأدبى القرار ينظره إنتاج الأدبى لا قيمة له. كانت التفكيكية نظرية جديدة فى الدراسة الأدبية. قبل أن تظهر فى الأدب كانت التفكيكية نظرية فى قراءة النص الفلسفى. إن هيديجر (Heidegger) هو أول من يستعمل ويعرف الكلام التفكيكى ثم يشدد ويؤيد دريدا (Derrida) وظهر التفكيكى حاصلا من "ما بعد الحداثة" (Posmodernisme) ذلك لأنه رفض التفكيكى قرار المعنى فى النص الأدبى والفلسفى. ولو ذلك فى قراءة النص كان التفكيكى له

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطريقة أو المنهج يعني : ١) تخصيص تسلسل المقاومة فى النصوص ورأيناها شيئا ممتازا أو غيره من الإصطلاحات. ٢) عرضت هذه المقاومة بالعكس تكون مترابطا بين شيئين مختلفين. ٣) اعتراف التعريف الجديد ليس مشتملا على القسم السابق .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- من دراسة الباحثة على قصة الأجنحة المتكسرة، فنستطيع أن نأخذ النتيجة الأخيرة، أن قصة الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران تشتمل على عناصر البنيوى، تنظره الباحثة من المعنى الكامل فى القصة. ثم وجدت الباحثة فى القصة ما يسمى التفكيكى بالمقاومة البنارية (Oposisi Biner) وهذا يستطيع أن يدل من أشخاص القصة التى تدل على الفرق بين خير وشر. فلذلك انتقد التفكيكى قصة الأجنحة المتكسرة هى قصة غير مناصب بالتفكيكى، فهذه القصة عند التفكيكى، قصة لا قيمة لها الأدبية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) الاقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت إشراف الدكتورأندس نور مفيد. وكانت هذه الرسالة بعيدة عما نسميه بالكمال والتمام ، حيث لاتخلو من النقائص والقصور. لذلك ترجو الباحثة من القراء الكرام أن تتكرموا بتقديم الملاحظات والاصلاحات الرشيدة الانتقادات الإيجابية . وأخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها فى الدارين . أمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المراجع العربية :

الشايب, أحمد, *أصول النقد الأدبي*, قاهرة : مكتبة النهضة المصرية, ١٩٦٤

الفاخورى, حنا, *تاريخ الأدب العربى*, لبنان, جميع الحقوق محفوظة, مجهول السنة

النور, جبور عند, *المعجم الأدبي*, بيروت : دارالكتاب العربى, الطبعة الربعة, ١٩٨٤

أمين, أحمد, *النقد الأدبي*, بيروت : دارالكتاب العربى, الطبعة الرابع, ١٩٦٧

حاوي, خليل, *جبران خليل جبران إطارة الحا ظارى وشخصيته وأثاره*, بيروت : دارالعلم للملابين, ١٩٨٦

حطيط, كاظم, *دراسات فى الأدب العربى*, بيروت : دارالكتاب البنان, ١٩١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شلوم, د. داود, *تاريخ النقد العربى من الجاهلية إلى نهاية*, بغداد : كلية الآداب, ١٩٦٩

شرابى, د. هشم, *النقد الحضاري من اللمجتمع العربى*, بيروت : مركز دراسات الوحدة, العربية, ١٩٩٩

فروخ, عمر, *المنهج الجديد فى الأدب العربي*, بيروت : دار العلمى للملابين, ١٩٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مهنا, على نعم خريس وعلى, *مشعراء والأدباء*, بيروت : دارالكتب العلمية, الطبعة الأول ١٩٩٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المراجع الإندونيسية :

-

Al-Fayyadl, Muhammad, *Derrida,* Yogyakarta : LKiS, 2005, Cet. 1.

Derrida, Jaqcues, *Dissemination,* terj. dan anotasi Barbara Johnson, Chicago: The University of Chicago Press, 1981.

----------, *Writing and Difference,* terj. dan anotasi Alan Bass, Chicago : The University of Chicago Press, 1978.

Ghaugassin, Joseph Petter, *Sayap-sayap Pemikiran Kahlil Gibran,* terj. Ahmad Baidlawi, Yogyakarta : Ar-Ruzz, 2006, cet. II.

Gibran, Kahlil, *Cinta Keindahan, Kesunyian,* Yogyakarta : Budaya, 1999, cet. V.

----------, *Sayap-sayap Patah,* terj. M. Ruslan Shidiq, Jakarta : Pustaka Jaya, 2005, cet. X.

Norris, Christopher, *Membongkar Teori Dekonstruksi Jacques Derrida,* terj. Inyiak Ridwan Muzir, Yogyakarta : Ar-Ruzz, 2006, cet. II

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Nurgiantoro, Burhan, *Teori Pengkajian Fiksi,* Yogyakarta : Gajah Mada University Perss 2000, cet. III.

Ratna, Nyoman Kutha, *Sastra & Culture Studies : Representasi Fiksi dan Fakta,* Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2005

Teeuw, A. *Sastra dan Ilmu Sastra : Pengantar Teori Sastra,* Jakarta : Pustaka Pelajar, 1988. cet. II.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id